الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول : لمحة *"Find a Mate"*

أ- تعريف اللعبة *"Find a Mate"*

اللعبة هي الحقيقة المجذبة لإهتمام المعلمين و علماء النفس و فيلوسف و غيرهم منذ الزمان الماضى يتحدثون لتفهيهم معنى الألعاب المتعلقة بأحوال الناس. اللعبة هي صعوبة في تعريفة لأنه يكون في أشكال متنوعة و لأنه ليس للطفولة فقط بل لبميع الناس و لغيرهم.

اللعبة هي الإحتياجات التي نشأت بشكل طبيعي في كل أفراد. كل انسان يملك رغبة لحصول علي الفرح و النعمة و السعادة في الحياة. وهذا الحال يدل علي حال طبيعية فطرية طؤل حياته.

أن حقيقة نفوس كل إنسان فيها رغبة في اللعبة لا تعد, لذا لا يستطيع أن يترك تلك اللعبة, فيحتاج الإنسان إلى الإجتماع والتعاون في كل اللعبة, لا فرق بين الكبار أو الصغار . بااللعبة يحصل الأطفال علي الحبرة وبها نكتشف البيئة ويحتاج الكبار الي الرخاء العالي من المشاكل و نديرا أن تتوقف تلك المشاكل. فاللعبة هي احدي أساليب لحل مشاكلهم.

وكان اللعبة *"Find a Mate"*من احدي الطرائق التعليمية التي تستعمل اللعبة و تهدفان تستطيع لقراءة بسريعة.

ب- أهداف التدريس من هذه اللعبة كما يلى[١]

١. الودود بين الطلاب في الفصل

٢. تذكرة للمادة الماضية التي ألقاها الاستاذ

---

[١]يترجم من :

Raisatun Nisak, *Lebih Dari ٥٠ Game Kreatif Untuk Aktivitas Belajar Mengajar*. (Jogjakarta: DIVA Press, ٢٠١١) hal. ٢٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. نشأة الحماسة و الهدوء الجديد في الفصل

ج- المعينات

١. المقلمة

٢. و تسجيل السؤال

٣. القرطاس القراءة

٤. و القلم

٥. المقص

د- كيفية اللعبة

١. يكوّن الاستاد الكلمة أو القراءة المتعلقة بمادة التدريس

٢. الكلمة المكوّنّة مناسبة با المجموعة الحاضرة

٣. فصّل تلك الكلمة فعلين ثم اكتب على القرطاس, القرطاس يشمل الكلمة العرضية و القرطاس الاخر يشمل الكلمة المناسبة با الكلمة العرضية

٤. لفّف تلك القرطاس التي تشمل كتابة الكلمات

٥. وزّع تلك القرطاس لكل فرد من المجموعة

٦. إذا كان احد التلميذ لم يجد مزدوجا فهو مزدوج بالاستاذ

٧. سل الطلاب ليفتحواقرطاسهم ثم يقرأ كل فرد من المجموعة كتابة في القرطاس لم تتكمل

٨. يسأل الاستاذ الطلاب ليطلبوا مزدوجهم لتكون تلك الكلمة تامّة

٩. و بعد ان تتمّ تلك الكلمة يأمر الأستاذ الطلاب ليتعرموا و يناقشوا معنى تلك الكلمة

١٠. يأمر الاستاذ كل الطلاب ليجتمعوا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١. يأمر الاستاذ كل المزدوج ليقرؤوا تلك الكتابة و إلقاء معنى تلك الكلمات إلى الطلاب الأخر

١٢. ثم يجمع الإستاذ و الطلاب تلك الكلمات لتكون فقرة أو قرأة

الفصل الثاني : مهارة القراءة في تدريس اللغة العربية

أ- تعريف مهارة القراءة

مهارة القراءة هي من احد المهارة اللغة التي تجب تطويرها . ينبغي تطوير هذه المهارات بهدف الطلاب لديهم ثقة قوية بأنهم قادرون على قراءة النصوص بلغة أجنبية مستقلة. قراءة في البسيطة هي تعبر الرسائل عن صف الحروف التي تشكل الكلمات أو الجملة .إن طبيعة القراءة تشهد الكتابة والصوت أو لاصوت (في القلب) فهم محتويات كتاباته .القراءة هي المهارة التي تتطلب التدريبات المكثفة او لمستمرة.

القراءة هي واحدة من المهارات اللغوية لها موقف ودور مهم جدا في سياق حياة الإنسان .التلميذ يحب القراءة ينال المعرفة والأفكار الجديدة التي من شأنها زيادة الذكاء بحيث تكون قادرة على مواجهة تحديات المعيشة في المستقبل.القراءة ليست النشاطا لسلبي، ولكن الأنشطة التفكير الحالية فيها مسلحة الطلاب بالمعرفة التي تم تملكها عن طريق محاولة فهم معنى النص عالميا .تنبؤ النص موضوع،والعثور على المعلومات الأساسية او الفكرة الرئيسية واختبار الفهم الذي تحقق .بناء على فهمهم للنص،يمكن للطلاب أن يتكلم أنشطة أخرى مثل التحدث والكتابة.

قراءة كوسيلة تعليمية لتطوير المهارات اللغوية الأخرى .تعليم القراءة المبتد ذوصلة و ثيقة مع تعلم الكتابة المبتد،لأنه قبل تدريس الكتابة،يجب على المعلم أولا يعرض الصوت من كتابة والصوت من خلال تعلم القراءة للمبتدئين .تعليم القراءة المبتد هي من المراحل الأولى للتعلم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القراءة و قدراتهم المكتسبة يكون الطلاب تعلم القراءة الأساسية مزيد في تنفيذها في الصفوف العليا.

كما عرفنا، ان القراءة واستطاع لفهم النصوص ذات تاهمية كبرى فى حياة الناس. والذين يقرؤون بالسهولة يظنون ان كل انسان يستطيعون كذلك. التعليم تنظر الى مهارة القراءة. يتفقون فى تعليمهم او عكسه. يتفوق الطلاب فى تعليمهم فيتفوقون فى قراءتهم.[٢] لانها اعظم وسيلة موصلة الى الغاية المطلوبة من تعليم اللغة.

القراءة عملية يرادبها إيجاد الصلة بين لغة الكلام، والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني. ويفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة هي:

١- المعنى الذهني

٢- اللفظ الذي يؤديه

٣- الأمر المكتوب

ومهمة المدرسة هي التأليف السريع بين هذه العناصر الثلاثة التي تتم القراءة باجتماعها، والبدء بالرمز، والانتقال منه إلى لغة الكلام يسمى قراءة، والعكس يسمى كتابة، وترجمعة الرموز إلى المعاني قراءة سرية (صامتة). وترجمتها إلى ألفاظ مسموعة قراءة جهرية. وتعني القراءة بالمفهوم التربوي الحديث العملية الفكرية العقلية التي ترمي إلى الفهم، أي ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار.

ثم تفاعل القارئ مع النص المقروء تفاعلاً يجعله يرضى، أو يسخط، أو يعجب، أو يشتاق نتيجة تفاعله بما يقرأ. وأخيرًا أن ينتفع القارئ بما قرأ

---

[٢] محمد أفلح الحميد، البحث العملي *"فعاليه تطبيق تقنية جيغساو لترقية مهارة القراءة مدرسة منبع المعارف الثانوية الإسلامية بانيواتس سامبانج"* سورابايا: جامعة سونان امبيل سورابايا، ٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في مواجهة مشكلات حياته العملية اليومية، وهكذا تتحول القراءة إلى عملية مثمرة تؤدي وظيفة هامة في حياة الفرد والمجتمع.

وهنا يشير الباحث إلى أهمية فهم الطالب لعلامت الترقيم، واستخدام هذا الفهم عملياً على شكل عادة مثل: التفريق بين النقطة التي تأتي في وسط السطر، ويأتي بعدها كلام على السطر نفسه، مثل هذه النقطة عادة تكون نهاية لفكرة جزئية فرعية لا تستحق الوقوف عندها أثناء التلخيص.

بينهما يقف الدارس عندما يجد نقطة في وسط السطر بعدها خالٍ من الكتابة حيث يبدأ الكلام منذ بداية سطر جديد. عندها تكون النقطة نهاية فكرة هامة رئيسة يجب أن نقف عندها لتلخيص الفكرة في أدنى حد ممكن من الكلمات تصاغ بلغة الدارس الخاصة وتسجل بخطه على كراسته أو على هوامش الكتاب، وهذا يسهل عليه تذكر الفكرة التي قام بتلخيصها.[٣]

ب-اهداف مهارة القراءة

كان اهداف في القراءة, يقسمها الي القسمين يتضمن على اهداف العامة و اهداف الخاصة. اما اهداف العامة كما يلي:

أ. اكتساب مهارات القراءة الأساسية التي تتمثّل في القراءة الجهرية مقرونة بسلامة في النطق و حسن في الاداء و ضبط للحراكات و الضوابط الاخري و تمثيل للمعني.[٤]

---

[٣] محمد عبد الغنى المصرى و مجد محمد الباكر البرازى، *"اللغة العربية الثقافة العامة"* عمان-الأرون: دار المستقبل للنشر والتوزيع,٢٠٠٢. ٤٠٥- ٤٠٦

[٤] محمود معروف, *خصائص اللغة*, (بيروت :دار النفائص, ١٩٩١) ,ص, ٨٨)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة, و استنباط الأفكار العامة و المعلومات الجزعية, و ادراك ما بين السطوار من معان وما وراء الألفاظ من مقاصد

ج. زيادة المعلومات و الخبرات و الثقافة العامة.[٥]

د. ارتقاء مستوي التعبير (الشفوي و الكتابي) و تنمية با سلوب لغوي صحيح

هـ. تذوق الجمال

و. عرض سير المصلحين اللبطال

ز. تنمية ملكة النقد لما يقرأ

ح. المتعة الشخصية و تطمين الهوايات

ط. تدريب الطلاب على جمع الملومات

ومن ناحية الاخرى اهداف الخاصة في القراءة كما يلى:

أ. سلامة النطق و دقّته

ب. ظبط حركات الحروف و سكنتها

ج. القراءة التعبيرية المصورة للمعنى

د. السرعة المناسبة في القراءة

ه. إثراء ثروة الطلاب اللغوية بإكتساب الألفاظ و التركيب و الأنماط اللغوية التى ترد في نصوص القراءة

و. فهم المعنى

ز. الإفادة من القراءة في واقع حياة الطالب

ح. مساعدة الطالب على تعلم المواد الدراسية المختلفة في جميع مراحل التعليم.[٦]

---

[٥] عابد توفيق الهاشمى, *الموجه العملى لمدرس اللغة العربية*, (بيروت: مؤسسة الرسالة, ١٩٩٣)ص, ١٨-٢٠)

[٦] محمود معروف, *خصائص اللغة*, (بيروت :دار النفائس, ١٩٩١), ص,٨٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أنواع القراءة

تشمل القراءة على الأنواع الآتية:

١. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي استقبال الرموز المطبوعة، وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق.[٧] وتمثّل القراءة الصامتة حلّ الرموز المكتوبة، وفهم معانيها بسهولة ودقّة ولا دخل للصوت فيها، وكما أن رؤية الشيء كافية لمعرفته دون حاجة لنطق اسمه، وكذلك رؤية الكلمة المكتوبة.

وهي القراءة التي تكون فيها البصر و العنصر الفاعل في ادهئها : و لذالك تسمي القراءة البصرية فلا صوت ولا همس ولا تحريك للشفاه فيها: اى انها القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني و الأفكار من الرمز المكتوبة دون الاستعانة بعنصر الصوت او النطق ولو كان نطقا خافتا و دون تحريك الشفتين. وهي فى إطار هذا المفهوم تعفي القارئ من نطق الكلام و توجه اهتمامة إلى فهم ما يقرأ.

اما أعراض القراءة الصامتة كما يلي :

١. السرعة في القراءة و الفهم و التذوق
٢. تعويد الطلاب على مواجهة الموافق الحياتية التي تفرض عليهم القراءة الصامتة اكثر من الجهرية
٣. تلبية رغبتا الطلاب, و تشجيع حاجاتهم ومدهم. باالمعلومات الضرورية و المتعة و التسلية

[٧] أحمد فؤاد محمود عليان. *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*،(الرياض: دار المسلم ١٩٩٢م). ص: ١٢٩-١٣٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. تيسير حفظ ما يستحيق الحفظ من الوان الأدب و الشعر و الخواطر و الأناشيد

٥. تخفيف جهد الطلاب و اشغالهم جميعا وتعويدهم الاستقلال في القراءة و حصر الذهن و دقة الانتباه

وتجد الإشارة الى ان القراءة الصامتة تتلافي معظم عيوب القراءة الجهرية, اذ تعطى فرصة اكبر لجميع الطلاب للقراءة, كما تقتصد الجهد و الوقت لانها أسرع من القراءة الجهرية.

و يؤخذ عليها صعوبة تشخيص أخطاء الطلاب القرائية و عيوب نطقهم وادائهم ولا تهيئ للطلاب الفرصة للتدرب على تمثل المعنى وجودة الإلقاء. اما فرصة التدرب عليها في حصص اللغة العربية و هي كبيرة للغاية. اذ تتم من خلال حصص المطالعة, او قراءة القصص و المجلات, او قراءة بطاقات معدة لهذا الغاية ويمكن توظيفها في جميع حصص اللغة العربية بفروعها كافة.

٢. القراءة الجهرية

القراءة الجهرية تشمل ما في القراءة الصامتة، مثل تحريك بصري الرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، إلا أن تزيد عليها بالتعبير الشفهي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها. والقراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.[٨]

و هي القراءة التي ينطق القرئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة, صحيحة في مخارجها, مضبوطة في حراكتها, مسموعة في ادائها, معبرة عن المعاني التي تضمنتها. اما أعراض القراءة الجهرية كما يلي :

[٨]جودت الركابي. *طرق تدريس اللغة العربية*، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٧م). ص: ٨٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. التدرب على إجادة النطق و عند القارئ
٢. الكشف عن عيوب النطق و علاجها
٣. التدرب على الإلقاء الجيد في الشعر و النثر
٤. تشجيع الطلاب الخجولين الذين يهابون الحديث
٥. إفهام السامعين ما يدور حولهم من قضايا و امور و مشكلات
٦. التأثير في السامعين لإقناعهم بأفكر معينة والإستجابة لها
٧. تذوق الشعر و تمثل المعنى

و يؤخذ على القراءة الجهرية ضيق وقت الحصة لقراءة جميع الطلاب, وقد ينشغل بعضهم أثناء القراءة بغير الدرس. وقد تجهد المعلم او الطلاب إذا كانت بصوت مرتفع. وتجدر الإشارة إلى ان فرصة التدريب على القراءة الجهرية في دروس اللغة العربية واسعة جدا, اذا يمكن إعطاء فرصة القراءة لأكبر عدد ممكن من الطلاب في حصص المطالعة ويتاح لهم المجال في حصص القواعد و البلاغة لقراءة الأمثلة و النصوص, ويستثمر المعلم حصص التعبير إذا يقرأ الطلاب المادة المكتوبة على زملائهم في الصف.

٣. القراءة الإستماع

ان الإستماع نوع من القراءة لان وسيلة إلى الفهم و الى الإتصال اللغوى بين المتكلموالسامع. و اذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعين و القراءة الجهرية قراءة با لعين و اللسان. فإن الاستماع قراءة بالاذن.[٩] ان اعتبار الاستماع نوعا من القراءة فيه توسع في فهم مدلول القراءة و نستطيع ان نعتبر من انواع القراءة نظراتنا إلى كل وسيلة ترشدنا إلى معنى او توضح لنا فكرة و ذلك كالإشارات المفهمة و الرموز المعبرة و

[٩] عبد العليم إبراهم, *الموجّه الفنى لمدرس اللغة العربية*, (القاهرة: دار المعارف, ٢٠٠٧), ص. ٧٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البصمات و الاثار التى تدل على أصحابها, ولا شك أن في هذا كثيرا من التكلف, والبعد عن مفهوم القراءة. اما أعراض القراءة الإستماع كما يلى:

١. إكتساب الطلاب مهارة الإصغاء و استمرارية الانتباه و سرعة الفهم
٢. الكشف عن مواهب الطلاب, وما بينهم من فروق فردية
٣. تشخيص ضعف الطلاب و العمل على علاجها
٤. تعليم المكفوفين, اذ انهم يعتمدون على حاسة السمع
٥. مساعدة الطلاب في فهم المحاضرات و الندوات و الخطابات
٦. تعويد الطلاب الإصغاء للاخرين و الإستماع لأفكار هم و ارائهم
٧. إكساب الطلاب القدرة على سماع اراء غيرهم و اعتبار ذالك حقا مشروعا لهم
٨. تمكين الطلاب من تذوق الادب وما يقدمه الأدباء
٩. اختصار كتاب او اكثر و تقديمه للسامعين في وقت قصير
١٠. تنمية الروح الجماعية

د- المراحل القرائية

ليتم تعليم القراءة فينبغي على المدرسين الاهتمام نحو المراحل التي تجري فيها عملية تعليم القراءة الجيدة، وهي:

١. *ما قبل القراءة،* في هذه المرحلة يعرض المعلم المفردات الجديدة والتراكيب الجديدة عرضا وافيا. ويكون هذا بمثابة تمهيد للمرحلة التالية، وهي مرحلة القراءة ذاتها.
٢. *القراءة الصامتة،* بعد أن يتعرف الطلبة على المفردات الجديدة والتراكيب الجديدة في وحدة قرائية ما، يطلب منهم المعلم أن يقرأوا الوحدة قراءة صامتة بقصد الاستيعاب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. *ما بعد القراءة*، بعد أن يتمّ الطلبة القراءة الصامتة، تأتي المرحلة الثالثة التي تشمل أسئلة الاستيعاب والإجابات عليها، كما تشمل القراءة النموذجية التي يقدمها المعلم والقراءة الجهرية التي يقوم بها الطلاب.[١٠]

هـ- أساليب تعليم القراءة

هناك العديد من الأساليب في تعليم القراءة، منها:[١١]

١. الطريقة الحرفية

يبدأ المعلم هنا بتعليم حروف الهجاء واحدًا بعد الآخر. فيتعلم المعلم ألف، باء، تاءإلى آخره. وتعلم الطالب هنا قراءة الحرف إذا رآه مكتوبا، كما يتعلم كتابةهذه الحروف. وتدعى هذه الطريقة أيضا طريقة الحروف أو الطريقة الهجائية أو الطريقة الأبجدية أو الطريقة الألفبائية.

٢. الطريقة الصوتية

تشبه الطريقة الصوتية الطريقة الحرفية من حيث الانتقال من الحروف إلى المقاطع إلى الكلمات. ولكنها تختلف عنها من حيث طريقة تعليم الحرف. فالحرف في الطريقة الحرفية يعطي اسمًا، فالحرف "ص" مثلاً يُعلَّم على أنه "صاد". ولكن في الطريقة الصوتية، لحرف "ص" يُعلَّم على أنه "صَ".

بموجب الطريقة الصوتية، تعلم الحروف مفتوحة أولاً، ثمّ مضمومة، ثمّ مكسورة، ثمّ تعلم ساكنة. ثم تعلم قراءة الحروف وهي منوّنة بالفتح وغيره.

٣. الطريقة المقطعية

ولتعليم المقاطع، لابدّ من تعليم حروف المدّ أولاً. فيتعلم الطالب ا،و،ي أولاً، ثم يتعلم مقاطع مثل سا،سو،سي، وكلمات مكونة من مقاطع تعلمها مثل سارا، سيري، ساري، سيرا، سوري، راسا، راسي.

٤. طريقة الكلمة

---

[١٠] محمد علي الخولي. *المرجع السابق*، ص: ١٢٠.

[١١] محمد علي الخولي.*أساليب تدريس اللغة العربية*، (الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠م). ص: ١٠٨-١١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولطريقة الكلمة أساس نفسي يعتمد على الافتراض بأن المتعلم يدرك الكلّ أولاً، ثم يبدأ بإدراك الأجزاء التي يتكون منها الكلّ.

وهذا يعني أن طريقة الكلمة تتماشى مع طبيعة الإدراك البشري.وفي تنفيذ طريقة الكلمة، يقوم المعلم بعرض الكلمة مقرونة بالصورة المناسبة، وينطق المعلم الكلمة عدة مرات، ويكرر الطلبة من بعده. ثم يعرض المعلم كلمة من غير صورة ليطلب من طلبته التعرف عليها أو قرائتها. وبعد أن يستطيع الطلبة قراءة الكلمة، يبدأ المعلم في تحليلها إلى الحروف التي تتكون منها.

٥. طريقة الجملة

يتم تعليم القراءة بطريقة الجملة بأن يعرض المعلم جملة قصيرة على البطاقة أو السبورة، ثم ينطق المعلم الجملة ويرددها الطلاب من بعده عدة مرات، مثال ذلك: ذهب الولد، ذهب الولد مسرعا.

و- طريقة تعليم مهارة القراءة

اوّلا : مرحلة الإبتدائية

في هذه المرحلة يعني مرحلة الإبتدائية تقسيمها الي ثلاث صفوف و هي كما يلى:

١. الطريقة التركيبية

وعمادها البدء بتعليم الحروف, ثم التدرج الى كلمات, ثم الى الجمل, و فيها يهتم المعلم بتوجيه أنظار الأطفال و أذهانهم أولا إلى الحروف الهجائية, و اصوات هذه الحروف ثم يتدرج بهم إلى نطق كلمات. تتكون كل منها من حرفين او اكثر, لذالك الطريقة التركبية لانها تقصد أولا الى الأجزاء ثم الى تركيب هذه اجزاء لتكون كل و تسمى بطريقة الجزئية. قسّم الطريقة التركيبية فرعيتان يعنى:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(أ) الطريقة الأجنبية

هي تعليم الحروف الهجائية بأسمائها مثل أل, باء, تاء, ياء. ثم يتدرج على طريقة نطقها مفتوحة و مضمومة و مكسورة و مشدّدة و ينتقل بعد ذالك إلى المقطع ثم يعلم بعض الكلمات.[١٢] والمرسون يسلكون في ذالك طرقا شيء:

(١) فبعضهم يحمل الأطفال على استظاهر أسماء الحروف ثم ينتقل بهم الى معرفة رموزها

(٢) وبعضهم يعطى مجموعة معينة من الحروف ثم يكون منها كلمة او اكثر

(٣) وبعضهم يعلم الحروف الأجنبية بأسمئها و رموزها قبل تكون الكلمات.

اما مزايا طريقة الأجنبية كما يلى:

(١) لوحظ ان هذه الطريقة سهله على المعلمين و التدرج في خطواتها يبدو امام كثيرا منهم امرا طبيعيّا

(٢) كما انها حازة قبولة لدى اولياء الأمور, لأنها تعطى نتائج سريعة إذ يعود الطفل إلى البيت في اول يوم من حياته المدرسة وقد عرف شيئا

(٣) انها تزود الأطفال بمفاتح القراءة و هي الحروف, فيسهل عليهم النطق بأية كلمة جديدة. ما دامت حروفها لا تخرج عن الحروف التي عرفوها قبل ذالك.

اما عيوب طريقة الأجنبية فهي كما يلى:

[١٢] عماد توفيق السعدي, المراج السابق. ص: ٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(١) انها نقض علي نشاط الأطفال و شوقهم و تبعث فيهم الملل و السامة و كراهية المدرسة في اول عهدهم بها , لأنهم يرددون أشياء لا معنى لها في أذهانهم

(٢) أنها تعلم المبتدئ النطق با الكلمات لا القراءة بمعناها الصحيح, لان عملية القراءة انما هي فهم اولا. و هذه الطريقة تحمل المبتدئ علي توجيه همة إلى عملية النطق و عملية التهجي دون أن يفهم معنى ما يقرأ.

(٣) انها تربى في الأطفال عادة القراءة البطيئة لأنهم يوجهون جهودهم إلى تهجى الكلمات و تجزئة الجملة و قراءتها كلمة كلمة.

(٤) أنها مخالفة لطبيعة التحدث و التعبير, لان الطفل انما يعبّر عن معان لا عن حروف او الكلمات مجزأة.

(ب) الطريقة الصوتية

تتفق هذه الطريقة مع الطريقة الأجنبية انها تبدأ با الحروف ولكنها تختلف عنها. ان الحروف في هذه الطريقة تقدم إلى الأطفال با صواتها لا بأسمائها مثلا حرف ميم, لا تعلم على انها (ميم) بل تعلم على أنها صوت (مَ).

مزايا الطريقة الصوتية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(١) سواء كان بطريقة الأجنبية, من حيث سهولتها على المعلمين و تسهل الطفل ان ينطق بما يعرض عليه من الكلمات الجديدة لانه عرف الأصوات التي تدل عليها حروف هذه الكلمات.

(٢) كانت هذه الطريقة ربط مباشرة, بين الصوت و الرمز المكتوب.

(٣) كانت هذه الطريقة تساير طبيعة اللغة العربية الى حد كبير لانها لغة تغلب عليها الناحية الصوتية

(٤) تربية للأذن و العين و اليد معا.

عيوب الطريقة الصوتية

(١) من حيث البدء با لأجزاء, و تعويد الطفل البطاء في القراءة, وعدم الاهتمام باالمعنى

(٢) تترك عادات قبيحة في النطق الاطفال ومن ذالك مد حروف دائما. كما ان البدء با الحروف الساكن معتذر و قد تكون بعض الحروف مما لا ينطق بم مثلا اللام الشمسية كما يعتذر النطق بحروف المد منفردة.

٢. الطريقة التحليلية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تسير هذه الطريقة على عكس الطريقة التركيبية, و عمادها البدء بكلمات و الإنتقال منها الى الحروف. أما اساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثير من الأشياء و اسمائها, قبل ان يدخل المدرسة فتعرض عليه كلمات مما يسمعه و يستعمله في حياته ثم يعلم الكلمات صورة و صوتا و ينتقل تدريجيا إلى نظر في اجزائها كي معرفتها ثانية ويقدر على تهجيتها عند مطالبته بكتابها. يسمي با الطريقة التحليلية لانها الطفل يتعلم الكلمة مركبة ثم يحللها الى اجزائها و هي الحروف. قسمت هذه الطريقة الي نوعان و هي كما يلي:

(أ) طريقة الكلمات

ينظر الطفل الى الكلمات التي ينطق بها المدرس بتُؤدة و وضوح مع الإشارة اليها ثم يكرر عدة ورات. يرشدة المدرس إلى تحليلها و تهجتها حتى تثبت صورتها في ذهنه و بعد ذالك يعرض عليه كلمات مشابهة لعقد الموازنة بينها. و هذه العملية تتطلب أموارا منها:

١- قراءة الكلمة بدلالة صورتها بوضوح امام الطلاب

٢- يكرر الطلاب النطق با الكلمة الدالة على الصورة حتى يتأكد ان جميع الأطفال يستطيعون قراءتها

٣- تكرار بعض الحروف في الكلمات, ليسهل تحليل الكلمة في مراحل لا حقة

٤- التدرج في تدريب الطلاب على قراءة الكلمة دون دلالة الصورة

٥- تجريد الكلمة بتحليل حروفها, فيتعرف الطلاب الى الحرف با سمه و صوته

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اما مزايا طريقة الكلمات كما يلي:

(١) البدء بتعليم مفردات مألوفة و مفهومة المعاني لدى الطلاب

(٢) تمكن الطفل من كسب ثروة لغوية في أثناء تعلمة القراءة

(٣) تطبيقها في تكوين جمل من الكلمات في وقت قصير

(٤) يتعلم الطفل الرمز و اللفظ و المعنى معا

(٥) تساعد الطفل على سرعة القراءة و بخاصة بعد معرفة الحروف جميعها و تجنبهم البطء و التجهي

(٦) تعود التلميذ متا بعة المعنى في أثناء القراءة

وتتمثل عيوب طريقة الكلمة فيما يلى:

(١) لا تساعد الطفل على تمييز كلمات جديدة غير ما يعرض عليه, بل تحصر خبرته في دائرة محدودة من الكلمات و لكن من الممكن علاج هذا العيب بتكرار الكلمات تكرار كثيرا

(٢) كثير من الكلمات تتشابه في رسمها و لكنها مختلفة المعنى

(ب) طريقة الجملة

هي تطور الطريقة الكلمة, كما عرفنا ان الواحدة الأساسية في اللغة هي الجملة و ليست الكلمة او الحروف. يشترط المعلم أن يعد جملة قصيرة في هذه الطريقة, و ان تكون مألوفة لدى التلاميد و منتزعة من خبراتهم, و انتكون مترابطة, و ان تتكر المفردات في الجمل عداد من المرات يساعد الطلاب في التعريف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

علي اشكل حروفها. يسير المعلم في تعليم بهذه الطريقة كما يلي:

(١) يقراء المعلم الجملة بدلالة الصورة قراءة واضحة معبرة

(٢) يكرر المعلم قراءة ثانية

(٣) يقلد الطلاب قراءة المعلم حتى يتقنوا القراءة

(٤) يقراء الطلاب الجملة دون دلالة الصورة

(٥) يعرّف المعلم الطلاب على الأشكال المختلفة الحرف المراد تجريدة

اما مزايا طريقة الجملة فهي كمايلي:

(١) تساير طبيعة الاستعمال اللغوي, إذا يتحدث الإنسان في الغالب بجملة تامة

(٢) تعود الطلاب القراءة و الفهم

(٣) تشوق الطلاب, اذ تعلمهم جملا ذات معني لا ر موزا (حروفا) خالية المعانى كما هي الحال في الطريقة التركيبية

تتمثل عيوب طريقة الجملة فيما يلى:

(١) البطء في النمو اللغوي لطلاب, إذ تنحصر قراتهم الحقيقة با الحرف التي يجردونها فقط, رغم قراءتهم لمفردات الجملة

(٢) نال بعض الطلاب إلى التخمين و الخلط بين مفردات الجملة المقروءة, لعدم تثبتهم من حروف الكلمة في الجملة او التأخير المعلم عملية التحليل

(٣) تحتاج هذه الطريقة الى كثير من الوسائل المعينة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٤) استيعاب الجملة دفعة واحداة في اوائل مرحلة التعليم

٣. الطريقة المزدوجة

تسمي باالطريقة التركيبيه التحليلية احيانا, إذا تتوافر فيها مزايا الطريقة التحليلية دون عيوبها فهي تجمع بيتن التركيب و التحليل. ولذالك تعد افضل طرائق تعليم القراءة للمبتدئين. وهم عناصر الازدواج فيها ما يلى :

(١) تقدم كلمات كاملة ذات معان محددة, و بذا ينتفع الطلاب بمزايا طريقة الكليمة

(٢) تقدم جمل سهلة و تكرر فيها بعض الكلمات, و بذالك ينتفعون بمزا يا طريقة الجملة

(٣) تعني بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا لتمييز أصوات الحروف وربطها برموزها مما يحقق مزايا الطريقة الصوتية

(٤) تعريف الطلاب با الحروف الهجائية اسما و رسما فتحقق مزايا الطريقة الابجدية.

ببيان السابق, يلاحظ ان هذه الطريقة تأخد بمزايا الطريقة التعليمية للقراءة. لاسيما و انها تبدأ بكلمات قصيرة يستعملها الطلاب في حيا تهم اليومية. و في تطبيقها عرض الوسائل التعليمية كا الصور الملونة والحروف الخشبية و تشكيل حروف من المعجون, و كذالك قص بعض الحروف في حصص التربية الفنية مما يضفي علي القراءة جوا من المتعة تشوق الطلاب وتحببهم لتعلمها.

مراحل الطريقة المزدوجة:

(أ) مرحلة التهيئة للقراءة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تهدف هذه المرحلة الى ان يصبح الطلاب قادرا على:

(١)معرفة الأصوات و محاكتها و إدراك الفوارق بينها

(٢)إتقان اللغة الشفوية اداء و استماعا

(٣)معرفة الأشياء و التفريق بينها و بين صورها

(٤)دقة الملاحظة و إداراك العلاقات المتشابهة او المختلفة بين الأشياء

(٥)تطبيق الطلاب حواسه و اعضاءه في القراءة و الكتابة

(ب) مرحلة التعريف باالكلمات و الجمل

هنا اولي المحاولات لتعريف الطلاب برموز الحروف المكتوبة و الربط بينها و بين لأصوات و الألفاظ المنطوقة. اما الحطوات التعليم الاتية:

(١)عرض كلمات مألوفة سهلة على الطلاب

(٢)تدرهم على النطق بها بتكرير ذالك ذالك بعد قراءة المدرس او دونة

(٣)إثراء مفردات الطلاب بإضافة كلمات الجديدة في دروس القراءة اللاحقة

(٤)تدريب الطلاب على تكوين جمل من الكلمات الجديدة و لفظ تلك الجمل

(٥)تكرار التدريب لتثبيت التعلم

(ج) مرحلة التحليل

تجزاء الجملة هنا الى كلمات, و الكلمة الى اصوات. حيث يجرد الحرف با قتطاع صوته المكرر في عدة كلمات و النطق به منفردا. تهدف هذه المرحلة الى ان يدرك الطلاب ان كل كلمة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

او جملة تتكون من اجزاء كثيرة, و ان هذه الأجزاء تختلف نطقا و رسما وكذالك بتجزئة الكلمة او الجملة الى عناصرها. ولا يبدأ المعلم هذه المرحلة الا بعد تأكده من نجاحه في تنفيذة الخطوات السابقة.

(د) مرحلة التركيب

ترتبط هذه المرحلة با المرحلة التى تسبقها و تسير معها و تهدف إلى تدريب الطلاب على تكوين جمل و كلمات جديدة بتطبيق ما عرفوه من كلمات و أصوات و حروف. اي ان مرحلة التركيب هي مرحلة إعادة بناء ما تم تحليله فى المرحلة السابقة سواء أعيدت الكلمات ذاتها او كلمات جديدة من الحروف التي يعرفها الطلاب.

ثانيا : مرحلة الإعدادية

يزيد اعتماد الطلاب على القراءة في تنمية الثقافة, و كسب المعلومات في هذه المرحلة لانها وسيلتهم في تحصيل كثير من المواد الدراسية و تزجية أوقات الفراغ في عمل ها دئ محبوب. ظهرت قدرة جيدة الطلاب في هذه المرحلة على سرعة القراءة و على الإستقلال بالفهم. اما بيان ما يأتي:

(١) إطالة فترة القراءة الصامتة شيئا ما

(٢) زيادة الأسئلة في مرحلة المناقشة العامة التى تعقيب القراءة الصامتة

(٣) توضيخ ما في الموضوع من إشارات و معلومات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٤) ألا يكفي المدرس با الأسئلة التي في الكتاب عقب الموضوع, بل ينبغى ان يضيف إليها أسئلة أخرى تختبر الفهم و الذكاء.

ثالثا : مرحلة الثانوية

تتبع طريقة التدريس في المرحلة الإعدادية مع مراعاة ما يأتي:

١. إطالة فترط القراءة الصامتة و التوسيع في المناقشة العامة التي تعقبها
٢. تجزئة الموضوع و معالجة كل جزء على حدة من حيث الشرح اللغوية و القراءة و المناشة, و ذلك لأن الموضوعات في كتب هذه المرحلة طويلا غالبا و ليس المقصودة بهذه التجزئة التقيد با الفقرات المطبعية. و لكن الغرض ان يقسم الموضوع و حدات متكاملة
٣. يكتفي بقراءة كل جزء مرة واحدة ثم يعالج با المناقشة
٤. العناية بشرح ما تضمنه الموضوع من الحقائق و المعلومات المختلفة على الا يطغي ذلك على وقت القرءة و يقتضي هذا زيادة العناية بإعداد الدرس
٥. تدريب الطلاب على نقد المقروء من حيث الفكرة و الأسلوب

ز- مستويات القدرة القرائية

كانت ثلاثة مستويات من القرائة:[١٣]

أ. المستوي الاقتصادي في القراءة و هو الذي عنده يكون الشخص قا درا على القراءة على القراءة من غير مساعده من المعلم او غيره و المادة في هذا المستوي لا تسبب صعوبات لديه و عندما يختبر بعد قراءة صامتة يجيب على إجابة ٩ من ١٠ الأسئلة بإجابة صحيحة.

[١٣] محمد صلاح الدين علي مجاور, ص. ٣٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. المستوي الذي يحتاج فيه المعلم إلى مساعدة و هو الذي فيه يقدم المعلم مساعدة لطلابه. و هو الذي يستطيع عنده الطلاب ان يفهم ٤/٣ المادة المقروءة و ينطق نطقا ٩ من ١٠ من كلماتها إذا قرئت جهريا

أ. يسمي بمستوي الفشل, يفهم الطلاب من المادة المقروءة أقل من نصف ما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id